

HUMAN RIGHTS COUNCIL
Forum on Minority Issues
Geneva, 27 – 28 November 2012

Aref Gabeau

YAŞA e.V.

Kurdish Centre for
Legal Studies and
Consultancy

Kurdisches Zentrum
für juristische Studien
und Beratungen

Navenda kurdî
ji bo lêkolîn û
rawêjkarîya yasayî

المركز الكردي للدراسات
والإستشارات القانونية

YASA e.V.
Postfach 7624
53076 Bonn

www.yasa-online.org

السيدة رئيسة الجلسة شكرا لا عطائي فرصة الحديث....
السيدات والسادة الحضور...

اسمي عارف جابو من منظمة ياسا - المركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية...
أنتمي إلى القومية الكردية في سوريا، التي يبلغ تعدادها نحو 3 ملايين نسمة اي حوالي
15% من سكان سوريا البالغ عددهم اكثر من 23 مليون نسمة... بالنسبة للممارسات
الجيدة والتدابير الايجابية، ومنها القوانين والسياسات الوطنية التي وضعتها الحكومة
السورية من أجل تعزيز حقوق الاشخاص المنتمين الى الاقليات وتأثيرها على تمتع
الاقليات ومنهم الكرد، بحقوقهم التي ينص عليها الاعلان، قليلة جدا... فبعد نحو خمسين
سنة من تجريد 10% من الكرد أي نحو 300 ألف من الجنسية السورية والحقوق المدنية
المرتبطة بها أعادتها إليهم العام الماضي. لكنها لاتزال لا تعترف بالكرد كأقلية قومية
والحقوق الواردة في الاعلان الذي نحتفل اليوم بمرور 20 عاما على صدوره. فلا تزال
هناك قوانين واجراءات استثنائية يتم من خلالها اضطهاد الكرد وحرمانهم من حقوقهم
المشروعة كأقلية قومية، وتلك الاجراءات والقوانين كثيرة لا يستع المجال لذكرها كلها
الآن. لكن كمثال على ذلك منع استعمال اللغة الكردية وتعليمها سواء في المدارس
الحكومية او المعاهد الخاصة. كما وتمنع اي نشاط ثقافي او اعلامي كردي في سوريا،
هذا ناهيك عن عدم الاعتراف بالكرد كقومية في دستور البلاد. وقد ازداد وضعنا سوء
منذ اندلاع الثورة والازمة التي تعيشها سوريا في مارس / آذار 2011.
بمقابل ذلك نحاول نحن الكرد من خلال الاحزاب السياسية والمنظمات المدنية مثل
منظمتنا ياسا- المركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية، نحاول ممارسة حقوقنا،
اولا من خلال التوعية بتلك الحقوق وخاصة الواردة في الاعلان والقوانين والمواثيق
الدولية الاخرى، عبر المحاضرات وورشات العمل ووسائل الاعلام. كما نقوم وبالتعاون
مع المنظمات الاخرى داخل سوريا وخارجها بتنظيم دورات لتعليم اللغة الكردية وحماية
ونشر الثقافة الكردية.
كذلك هناك اجراء مهم سواء على مستوى الافراد او المنظمات المدنية والسياسية
الكردية، وهو التواصل وإقامة العلاقات مع المنظمات والمواطنين من القومية العربية
والقوميات الاخرى لتعريفهم بواقع الكرد وما يعانونه من اضطهاد وحرمان من حقوقهم
الانسانية الاساسية، وتعريف هؤلاء بالاعلان والحقوق الواردة فيه؛ وبالتالي كسب
تأييدهم ومشاركتهم في نشر تلك الحقوق وإدانة الاضطهاد الذي يتعرض له الكرد،
ويقوموا هم ايضا بدورهم في الدفاع عن الكرد وحقوقهم.
في الختام لا يسعنا في النهاية، إلا أتمنى عودة الامن والاستقرار لبلادي سوريا وتمتع
الكرد وغيرهم من الاقليات بحقوقهم المشروعة الواردة في الاعلان واحترام حقوق
الانسان الاساسية في سوريا.
وشكرا لحسن إصغائكم..

ياسا - المركز الكردي للدراسات والإستشارات القانونية